

لسان العرب

(دَفْنَس) الدَّفْنَسُ بالكسر المرأة الحمقاء وأَنشد أَبو عمرو بنُ العَلَاء للَفْنَسِ
الزَّمَّ مَّانِيٍّ وَيُرْوَى لَامِرُ القَيْسِ بنِ عَابِسِ الكِنْدِيَّ أَيْ تَمْلِكُ يَا تَمْلِكُ دَرِينِي
وَذَرِي عَذْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدَّيْ الكَفَّ بِالْعُزْلِ وَنَدَلِي وَفُقَاهَا كُ
عَرَاقِيبَ قَطَاً طُحْلٍ وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَ لَا يَدُمِي لَهَا نَصْلِي كَجَيْبِ
الدَّفْنَسِ الْوَرَّهَا عَرِيْعَتٌ وَهِيَ تَسْتَفْلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنَ عَ تَنْفِي
سَدَنَ الرَّجْلِ تَمْلِكُ اسم امرأة وتَمَلُّ مَرْخَمٌ مِثْلُ يَا حَارِ يَقُولُ دَعِينِي وَدَعِي عَذْلَكَ
لِي عَلَى إِدَامَتِي لُدَّيْ السِّلَاحَ لِلْحَرْبِ وَمَقَاوِمَ الْأَعْدَاءِ وَالْعُزْلُ جَمْعُ أَعْزَلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا
سِلَاحَ مَعَهُ يَقُولُ أَصْرَفِي هَمَّكَ إِلَى مَنْ هُوَ قَاعِدٌ عَنِ الْحَرْبِ وَالرَّمِيَّةُ وَلَا تَفَارِقِيهِ وَشُدَّيْ
كَفَّكَ بِهِ وَفُقَاً جَمْعُ فُوقٍ السَّهْمِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ فُوقٍ كَمَا قَالَ رُبَّةُ كَسَّرَ مِنْ
عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ الْهَاءُ فِي عَيْنِهِ ضَمِيرُ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّهْمِ
أَبْهَمَ عِوَجُ أَمْ لَا كَسَّرَ بِصَرِّهِ عِنْدَ نَظَرِهِ وَقَوْلُهُ كَعَرَاقِيبَ قَطَاً طُحْلٍ شَبَّهَ أَفْوَاقَ
النَّيْلِ أَيْ الْحُمُرَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْفُوقِ بِعَرَاقِيبِ الْقَطَا وَالطُّحْلُ جَمْعُ أَطْحَلٍ
وَأَطْحَلَاءُ وَالطُّحْلُ لَوْنٌ يَشْبَهُ الطُّحَالَ شَبَّهَ بِهَا رِيْشَ السَّهْمِ وَقَوْلُهُ تَنْفِي سَدَنَ
الرَّجْلِ أَيْ يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سَدَنَ الطَّرِيقِ وَقِيلَ الدَّفْنَسُ الرَّعْنَاءُ
الْبَلَاءُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هِيَ الْبَلَاءُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَنشد عَمِيْمَةُ ضَاحِي الْجِسْمِ
لَيْسَتْ بِغَثَّةٍ وَلَا دَفْنَسٍ يَطْبِي الْكِلَابَ حِمَارُهَا وَالدَّفْنَسُ وَالِدُ فُنَّاسٍ
الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الْأَحْمَقُ الْبَذِيُّ وَالِدُ فُنَّاسِ الْبَخِيلِ وَقِيلَ الْمُتَذَفِّقُ الذَّوَّامُ
وَأَنشد ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنَسُ فُنَّاسُ صَوَّيْ لِقَا حَهْ فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا
ضَخَامَ الْمَحَالِبِ صَوَّيْ سَمَّيْنِ وَالِدُ فُنَّاسِ الرَّاعِي الْكَسْلَانِ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكَ الْإِبِلَ
تَرْعَى وَحْدَهَا